Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول مفسرًا دون توضيح يكشف المستور :

ـــ كان وزير ليلة امبارح ..

وفهم رئيس النيابة من ذلك أن المراسيم وقعت البارحة .. وفهم عمر أفندى أنه كان حقًا وزيرًا فى رواية البارحة .. وظل الأمر بذلك مستورًا .. إلى أن قال عمر أفندى بسذاجة :

ـــ طبعًا سعادتك شرفت ليلة امبارح مع سعادة المدير ..

فلم يفهم رئيس النيابة شيئًا من المقصود .. وخشيت أنا أن تسفر الاستيضاحات من الجانبين عن كشف الموقف .. فدنوت من رئيس النيابة وهمست فى أذنه بأن الوزير مدعو إلى الغداء عندى دعوة خاصة مقصورة عليه بناء على طلبه ، وأن اللياقة أن يأذن لنا الآن بالانصراف .. فقال فى الحال :

ـــ تفضلوا .. تفضلوا .. أنا تحت أمركم ..

* * *

وهكذا خرجنا من المأزق .. ولم أكد أغادر دار النيابة مع عمر أفندى حتى تركته وذهبت إلى منزلى توًا ، فأعددت حقائبى وسافرت إلى الإسكندرية فى إجازة أسبوعين .. وأنا أتوقع فى كل لحظة ظهور الحقيقة .. فلا بد أن يعرف رئيس النيابة من الصحف أن وزير الحقانية لم يذهب إلى ذلك البندر من الأقاليم ؛ بل لا بد له